

للتواصل

«بحري» صفحة تستقبلكم كل أربعاء بكل ما يعنى بالبحر وهواية الحدائق أسبوعياً نسلط الضوء على هذه الهواية، ونستقبل مشاركاتكم وصوركم وآراءكم. للتواصل معنا عبر هذه الصفحة أرسلوا تعليقاتكم على الايميل: bahri@alanba.com.kw

• اعداد: هادي العززي



السببى مطلب الجميع



وهذا سببى غرامى



خالد المجيم مع المزيبية السبعة

## المجيم: الشعم يكثر بالأطيان.. وعوارض عوثة للسببى

ركوب الطراد يوصلك للاجتهد والمعرفة والهدف

بالبدائية، ويعدها تبدأ مرحلة جديدة للحدائق وهي «التشبع»، نعم التشبع من هواية الحدائق أوصلتني الى معرفة أفضل الأماكن التي تكثر فيها أسماك الشعم والسببى، فالشعم يتواجد صيفاً بالمحاذق الشمالية بمنطقة الحيشان والرشدان وفي فصل الشتاء وتحديداً في أشهر ديسمبر ويناير وفبراير يكثر الشعم بالأطيان والدوحة والدفان، أما بالنسبة للسببى فهو موجود بكثرة على جميع الأسياف ويكثر دائماً في منطقة الحيشان وعوارض عوثة.

الحياة مليئة بالصعاب والبحر لا يخلو منها فما الموقف الصعب الذي صادفته بالبحر؟

● أذكر في إحدى الرحلات البحرية وكانت في شهر رمضان وكنت ذاهباً أنا وصديقي العزيز احمد الهندي بطراد 14 قدماً المنوم وفعلاً وصلنا الى المكان الذي نريد واصطدنا وتونسنا ونحن صيام لأن رحلتنا بدأت في الساعة 2 ظهراً وعندما انتهتنا وأردنا الرجوع قبل الإفطار وإذا بالمكائن لا تعمل وحاولنا جاهدين تشغيلها ولكن دون فائدة فجلسنا حتى الساعة 8 ليلاً وفي النهاية أتانا طراد مار بالخطا صوتنا وانقذنا وهذا أصعب موقف مر علي وأنا بالبحر.

هل الحدائق معنا طراد خيط وبيم فقط أم ان هناك أموراً أخرى أهم وما أصعب شيء بالحدائق؟

● كثير من الحدائق يعتقد ان الحدائق ان أركب طراداً وأصل الى المحرق وأضع ييمة وأقف الخيط خصوصاً المبتدئين.. لا، فالحدائق يحتاج الى أشياء كثيرة يجب ان يعرفها كل صاحب طراد وهواوي حدائق وأهم ما في الحدائق هو الوقت وحسب الماهية الصحية والوقت وأصعب ما في هواية الحدائق هو الحر ولكن السمكة تجعلنا نقاوم البرد والحر وحتى لو كانت هناك حرب.. ضحك.

ما نوع السمك الذي تفضل أكله وما طريقة طهيك؟

● أنا أموت على نوع معين من السمك وبصراحة أتلفد به جداً وهذا النوع هو الجبال ويكون بطريقة «المطبق» ولا تنس الرأس يكون مع مرقة وإذا اجتمعت كل هذه الطبخة وضبطت ما عليك إلا ان تضرب بالخمس وتنتفخ وتنام على طول وسترى بحلامك «فرعون».

إذا عطيتك قلماً وورقة فماذا تكتب لإخوانك الحدائق؟

● لا أكتب لهم سوى بعض النصائح ومنها المحافظة على ما تبقى من بحرنا والاهتمام بعبء السلامة والإسعافات الأولية كاملة وأكتب الى مدمري بحرنا وأقول لهم يكفي ما تفعلونه باسماننا وبحرنا من دمار، كما أتمنى من المسؤولين على المسنات الاهتمام وصيانة وإنشاء مسنات جديدة لأن الكيل طلع بنا، ومع الأسف لا يوجد من يسمع نداءنا. وفي الختام أدعو للمجيم بالصيد الوفير.



يا سلام على المزيبي

تكون بهذا الفصل هي بالدفان وذلك بسبب كثرة أسماك الشعم والسببى والمزيبي وأيضا لدي قوعة معينة أتعجب عليها بهذه الأيسام فيها سببىة ومزيبية على كيف كيف وهي قريبة من خوارير الصبية.

مع دخول فصل الشتاء علينا أين تكون أغلب أماكن صيدك؟

● هذه الأيام التي نحن فيها من أروع أيام السنة بالصيد فيها يكثر الخير وفيها يكون الجو ولا أروع فتجد الطيور والحشرات والنباتات والأسماك وكل كائن حي على هذه الأرض فرحين بهذا الجو المعتدل وأحلى ما في فصل الشتاء هو فرصة البرد في شهري نوفمبر وديسمبر وركوب الطراد والانطلاق من المسنة والوصول الى المكان المقصود وتجمع الغيوم وهطول زخات من المطر الخفيفة فيالجمال هذا المنظر فتخيل معي جو روعة وصيدك أجمل ومحاذقي

البحر أسماكاً وأصلاً نحن الذين منعناه من ان يعطينا؟ والحدائق مخالبه تكون في خبوطة التي يمسك بها الأسماك وأنا أفضل دائماً اصطاد بمخالبي أسماك الشعم والسببى.



خوش شعوم

ليش؟ لأن وراه من يحميها يا عمي خله على ريسك بحرنا صار حق كل من هب ودب ومحاذقي التي اتردد عليها دائماً ما تكون بالشمال وهي الحيشان والرشدان والدوحة والصبية والطبعانات الشمالية.

يقول المثل «كل حر يأكل بمخلاه»، وأنت حر، فما هي أنواع الأسماك التي تفضل اصطيادها بمخلاك؟

● البحر يحتاج منا الى الاهتمام فقط ولا يريد منا شيئاً غير ذلك وخيره لا يتوقف أبداً فتخيل لو ان بيتك خرب وفيه من الأوساخ ما نسبته 50% ولا أقول 90% فهل تستطيع ان تجلس به؟ أتحدى أي شخص يستطيع ان يجلس في بيته وفيه من الخراب ما يعادل 25% وليس 50% كذلك البحر والأسماك لا تجلس بالبحر وهو مدمر 100% سواء كان من التلوث أو المشايك أو القراقرير كيف تريد ان يعطينا

يا بحرنا يا بحرنا يا حلو تراكب الدافئ، ويا أجمل موج لأعبنا حملت على ظهرك ذكريات أجدادنا وأبائنا، عطيتنا مرجانك ولؤلؤك الصافي ويغروب شمسك بهرت عيوننا، ويهواك العليل شرحت صدورنا يا بحرنا يا هوانا عنك إن شاء الله لا تغيب عيوننا واليوم معاكم نجم من نجوم الحدائق «خالد المجيم» راح يبهركم بمعلوماته الشيقة عن البحر فألى الحوار:

خالد المجيم البحر تربطنا به ذكريات كثيرة فمتى كانت الذكري الأولى لك فيه؟

● البحر كله ذكريات، سواء كانت ذكريات طفولة أو ذكريات حدائق وصيد وأنا ارتبطت مع البحر منذ طفولتي وبدأت الذكري الأولى لي فيه وأنا بعمر 16 عاماً مع والدي، وكنت في البداية لرافق والدي أحياناً وأحياناً أخرى هو يصطحبني معه خلال رحلات صيده على الأسياف وأغلب الأسياف التي كنا نذهب إليها في ذلك الوقت هي أسياف الفنتاس والمثقف والسالمية، وعندما تشبعت من خبرة أبي على الأسياف رافقت أخي الأكبر أبو عبدالله واكتسبت منه أشياء كثيرة بالبحر وهواية الحدائق حتى وصلت الى شراء طراد بحجم 18 قدماً وبدأت أغزو البحر الى المحاذق الشمالية ومنها الركة والوئاة والبدع.

البحر يحتاج الى اعداد خاص قبل كل رحلة صيد فانكر لنا التجهيزات التي تقوم بها قبل الانطلاق الى البحر؟

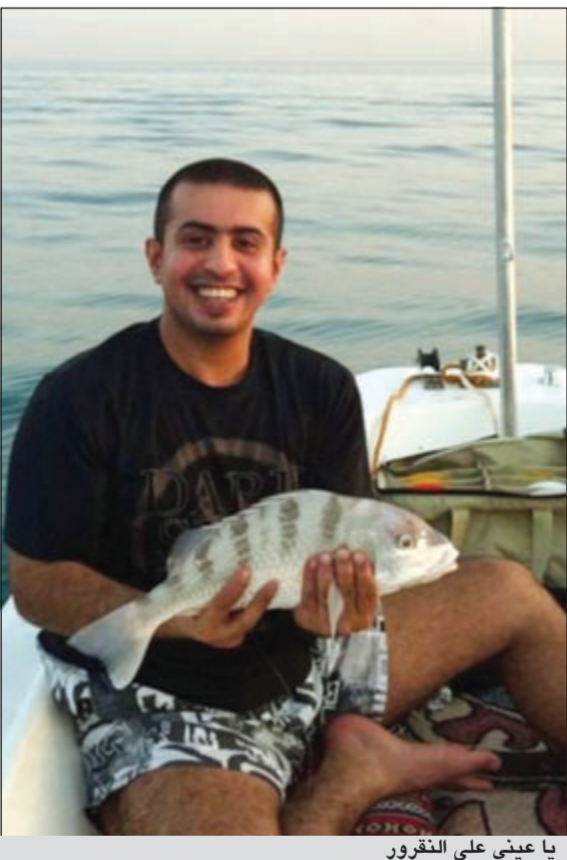
● اصلاً البحر لا يحتاج الى تجهيزات فقط بل يحتاج الى عقل شغال دائماً لا يتوقف وذلك لما فيه من الامور الخطيرة والتي يعتيرها البعض أموراً تافهة وبالنسبة إلي فأنا أول شيء أقوم بتجهيزه هو اختيار الشخص المناسب الذي سيرافقني، والأهم من هذا كله ان يكون جود على جوي وحمدي الشخص هو صديقي ورفيق عمري وأخي احمد الهندي هذا الانسان فعلاً ينطبق عليه القول «رب اخ لك لم تلده امك»، نعم صديقي وبكل ما تعنيه الكلمات وذراعي الخمين ليس بالحدائق فقط، وإنما بأمور أخرى أيضاً والامر الثاني الذي أقوم به هو تجهيز مطارة الشاي وبعدها تجهيز البيم وبعدها التأكد من الحدائق إذا سمكتنا موجودة فيها أو غير موجودة، وبعدها أيضاً التأكد من حالة الجو والتشبيك على الطراد بكل شيء والتأكد أيضاً من حسبة الماهية الصحية، وفي النهاية أخذ المساند وهذا كل ما يحتاج إليه الواحد لكي يقوم برحلة طيبة.

محدقي او قوعتي نسمعها من الحدائق دائماً فهل لك قوعة او محدق معين تتردد عليه باستمرار؟

● بيتي وبيتك البحر ما عاد فيه شيء اسمه محدق او قوعة كل الذي فيه هو خراب خراب من القراقرير والمشايك والتلوث وأشياء أخرى كثيرة، وصديقي لو أنك تروح بطراد وما أقولك باعد، لا خلك بالجون قريب راح تشوف من الدمار والتلوث العجب العجاب والذي يقهرك أكثر شيء ما يقوم به بعض الصيادين الوافدين من رمي الشباك داخل الجون وتصديق اذا صادوه يدفقس غرامة ويرجع مسرة ثانية لنفس الطريقة تدري



احمد الهندي مع الهامور الطيب



يا عيني على القزور



شوف يا ولد واتعلم



وحش.. يا شاماي